

# الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

عدد 15

تونس، في: 30 مارس 2011

وزارة الدفاع الوطني

عدد 02

تونس، في: 25 مارس 2011

## منشور

**الموضوع:** تأهيل وحدات البحث بالمؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الدفاع الوطني.  
**المرجع:** الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 02 مارس 2009 والمتعلق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث ومجمعات البحث وطرق تسييرها.

تطبيقا للأمر الجديد المنظم للمخابر والوحدات المذكور بالمرجع أعلاه، وبالتنسيق والتعاون بين وزارتي الدفاع الوطني والتعليم العالي والبحث العلمي، تم إعداد برنامج لتأهيل كافة وحدات البحث القائمة بالمؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الدفاع الوطني وذلك في إطار رؤية موحدة ومتناسقة في المجال. ويحدد هذا المنشور إجراءات التأهيل وآجاله فيما يتعلق بالجوانب التالية:

### I - أهداف التأهيل ومبادئه العامة:

يأتي تأهيل وحدات البحث في إطار الاستجابة لتطلعات المرحلة الراهنة والمتمثلة في تجميع جهود البحث العلمي وإحكام تنسيقها وتثمينها وتمكين الباحثين من إطار علمي متميز ومحفز. وتتمثل المبادئ العامة للتأهيل فيما يلي:

- **أولاً:** تجميع جهود وحدات البحث والتجشيع بصفة خاصة على ارتقائها إلى مخابر بحث وذلك في إطار رؤية متناسقة ومتكاملة للبحوث المنجزة بالمؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الدفاع الوطني.

- **ثانياً:** للمؤسسات واللجان المعنية دور هام في دفع عملية التأهيل وإحكام تنسيقها.

- **ثالثاً:** لا تمنع عملية تأهيل وحدات البحث القائمة من تقديم مطالب لإحداث وحدات بحث جديدة بالمؤسسات المعنية والراجعة بالنظر إلى وزارة الدفاع الوطني عند الاقتضاء.

## II - حالات التأهيل

يتم إعداد ملفات تأهيل وحدات البحث حسب المقاييس المحددة بالأمر الجديد المنظم للمخابر والوحدات المذكور بالمرجع أعلاه وذلك باعتماد إحدى الحالتين التاليتين:

الحالة الأولى: تقديم ملف ترشح للارتقاء إلى نظام مخبر بحث للفترة (2012-2015).

الحالة الثانية: تقديم ملف تأهيل في إطار وحدة بحث للفترة (2012-2014).

وفي كلتا الحالتين يتم التأهيل سواء عن طريق دمج الوحدة مع وحدات بحث أخرى أو دون عملية الدمج، مع العلم وأنه يتم التشجيع بصفة خاصة على إحداث المخابر.

## III - إجراءات التأهيل ومراحل معالجة المطالب

### - أولاً: إعداد ملفات التأهيل وإيداعها لدى المؤسسات المعنية

يتعين على كافة رؤساء الوحدات المحدثة بالمؤسسات المعنية تقديم ملفات لتأهيل وحدات البحث التي يشرفون عليها حسب إستمارة موحدة معدة للغرض (خاصة بوحدة بحث أو مخبر بحث) تسحب ضمن إعلان خاص من موقع واب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (<http://www.mes.tn>) أو وزارة الدفاع الوطني (<http://www.defense.tn>).

ويتولى أصحاب هذه الملفات إيداعها مباشرة لدى المؤسسات المقترح إحداث الوحدة أو المخبر لديها.

### - ثانياً: النظر في الملفات على مستوى المؤسسات المعنية المقترح إحداث الوحدة أو المخبر لديها.

تبدي المجالس العلمية للمؤسسات رأيها حول جميع الملفات المودعة لديها وتتولى إصدار توصيات بشأنها خاصة فيما يتعلق بالمعايير التالية:

- توفر الحد الأدنى المطلوب من الباحثين،
- تناسب البحوث المقترحة للمخبر أو الوحدة وتناسقها مع توجهات البحث للمؤسسة.

وتتولى المؤسسات تعميم القسم الخاص بها ضمن استمارة وحدة بحث أو مخبر بحث وتحيل جميع الملفات عبر التسلسل الإداري والقيادي إلى إدارة التعليم العالي العسكري والبحث العلمي مرفقة بمحضر جلسة المجلس العلمي.

### - ثالثاً: النظر في الملفات من قبل وزارة الدفاع الوطني

تعرض جميع الملفات على لجنة تقييم البحث العلمي المختصة بوزارة الدفاع الوطني (حسب مجالات البحث) لإبداء الرأي فيها وتقديم توصيات بشأنها خاصة فيما يتعلق بما يلي:

- التناسق العام للبحوث المقترحة بالوحدات والمخابر ومدى ملائمتها وتناسبها مع طبيعة المؤسسة المعنية.
- تموقع برامج البحث المقترحة ومدى تناسبها مع أولويات البحث بوزارة الدفاع الوطني.

تتولى وزارة الدفاع الوطني إحالة الملفات المتعلقة بإحداث الوحدات والمخابر مرفقة بجميع محاضر جلسات المجالس العلمية ولجان التقييم المختصة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للبحث العلمي).

- رابعا: تقييم الملفات من قبل الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي تعرض ملفات التأهيل على أنظار الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي لتقييمها وإصدار توصيات نهائية بشأنها.

#### IV - الرزنامة

- آخر أجل لإيداع ملفات التأهيل لدى المؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الدفاع الوطني: 31 ماي 2011.
- آخر أجل لإحالة الملفات من المؤسسات إلى إدارة التعليم العالي العسكري والبحث العلمي: 30 جوان 2011.
- آخر أجل لعرض الملفات على لجنة تقييم البحث العلمي المختصة بوزارة الدفاع الوطني: 5 جويلية 2011.
- آخر أجل لإحالة الملفات من إدارة التعليم العالي العسكري والبحث العلمي إلى السيد وزير الدفاع الوطني: 15 أوت 2011.
- آخر أجل لإحالة الملفات من وزارة الدفاع الوطني إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: 31 أوت 2011.
- آخر أجل لتقييم الملفات من قبل الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي: 31 ديسمبر 2011.

ويدعى السادة المديرون العامون والمديرون وأمرؤ المؤسسات المعنية إلى تعميم هذا المنشور ونشره لدى رؤساء الوحدات والباحثين المعنيين والحرص على تطبيق مقتضياته بالدقة المطلوبة حسب الإجراءات والآجال المحددة به.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



رفعت الشعبوني

وزارة الدفاع الوطني

عبد الكريم الزبيدي

